



كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية

السمات الفنية للفخار الشعبي العماني كأساس لبناء برنامج اثائي للطالب المعلم

THE ARTISTIC FEATURES OF THE OMANI FOLK
POTTERY AS A BASIS FOR BUILDING AN ENRICHING PROGRAM FOR THE
STUDENT TEACHER

بحث مقدم من الباحث :

فيض بن عبدالله بن سعيد الصالحي

عضو مناهج فنون تشكيلية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في التربية النوعية في التربية الفنية تخصص (خزف)

الإشراف

أ.م.د/ مؤمنة محمد ممدوح كامل

أستاذ الخزف المساعد

بكلية التربية النوعية

جامعة القاهرة

أ.د/ أحمد سيد محمد مرسي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المتفرغ

والعميد السابق بكلية التربية النوعية

جامعة القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله صاحب الفضل كله، أشكروه على فضله وتوفيقه ونعماته، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.. وبعد ،

أنقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والاحترام لأساتذتي المشرفين على هذه الرسالة، أستاذني الفاضل الأستاذ الدكتور/أحمد سيد محمد مرسى أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المتفرغ والعميد السابق بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، وأستاذني الفاضلة الدكتورة / مؤمنة محمد ممدوح كامل أستاذ الخزف المساعد بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة. على قبولهما البحث والإشراف، وهذا مما زادني شرفا، بأنهما لم يبخلا علي بوقتهما الثمين وعلمهما، منذ بداية البحث رغم أعبائهما العلمية والإدارية، فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أنقدم بالشكر الخالص والتقدير والاحترام لأساتذتي أعضاء لجنة المناقشة والحكم:
الأستاذة الدكتورة / سريعة عبدالرزاق صدقى أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المتفرغ بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان ، والأستاذ الدكتور / وائل فاروق إبراهيم أستاذ الخزف المساعد بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، على تقاضلها بمناقشة هذا البحث رغم أعبائهما العلمية، فيشرفني أن أقف بين أيديهم لألتلمذ على يد عالمين جليلين، فلهمما مني خالص الشكر والتقدير، وجزاهم الله خير الجزاء.

كما أنقدم بالشكر الخالص والتقدير لجامعة السلطان قابوس وإدارات المتحف بسلطنة عُمان لتعاونهم معى.

وخلص شكري وتقديري لزوجتي الغالية ، لتشجيعها وتحفيزها الدائم لي مدة دراستي، وكونها أما وأبا لأبنائي مريم وعمر ونوراف في فترة غيابي عنهم مدة دراستي ، فجزاها الله خير الجزاء.
وأتوجه إلى رب سبحانه وتعالى بكل الدعاء الخالص إلى أمي وأبي رحمة الله عليهما أن يتغمدهما بواسع رحمته وأن يسكنهما فسيح جناته، والحمد لله رب العالمين.

، الباحث،

المستخلص

يتناول هذا البحث "السمات الفنية للفخار الشعبي العماني كأساس لبناء برنامج إثرائي للطالب المعلم"، ويهدف إلى التعرف على سمات الفخار الشعبي العماني من خلال الإستفادة من بعض النماذج المعروضة ببعض متاحف سلطنة عمان، وتحليل الأساس الإنسائي لبعض الأشكال الفخارية العمانية بأسلوب (برنارد ليتش)، وبناء برنامج إثرائي للطالب المعلم مستقida من هذه السمات الفنية في بناء أشكاله الفخارية، وتم تقييده على طلاب التربية الفنية السنة الأولى (عينة البحث) بجامعة السلطان قابوس، ووضع تصور مقترن لبعض المهارات والخبرات في التشكيل الخزفي تهدف إلى تنمية مهارات التشكيل الخزفي من خلال الإستفادة من السمات الفنية للفخار الشعبي العماني للطالب المعلم، والتوصيل إلى مدى فعاليتها بعد القيام بعمليات التجريب في ورش التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس، وقد أثبتت الدراسة فعالية تلك المهارات والخبرات في تنمية المعارف ومهارات التشكيل الخزفي من خلال السمات الفنية للفخار الشعبي العماني لطلاب التربية الفنية بالجامعة.

الكلمات المفتاحية :

السمات الفنية - الفخار الشعبي العماني - برنامج إثرائي - الطالب المعلم

ملخص البحث

يعتبر التراث الثقافي الحضاري ركيزة أساسية للتاريخ والثقافة ، وترجع الفنون الشعبية بصفة عامة إلى الأصول المحلية للشعوب وتعبر عن طابعه القومي الأصيل مما يجعل لها أهمية إنسانية كبيرة حيث تشكل طريق لحضارة الإنسان عبر العصور، ومهمها تعدّدت الفنون الشعبية وتنوعت مظاهرها ومجالاتها المختلفة ، فهي مصدر هام ومتسع يشبع إلهام الفنانين ، كما أنها ترضي ذوق من يشاهدها بوعي ورؤى متفتحة، كذلك فهي من المجالات الهامة التي يمكن الاعقاد عليها في تربية النشء من الوجهة الفنية والجمالية.

إن للمجتمع العماني صناعات حرفية يعتز بها وتمثل جزءاً مهماً من تراثه المادي والاجتماعية، ونظراً لأهمية هذه الصناعات الحرفية في السلطنة على المستوى التعليمي بشكل خاص وعلى المستوى القومي بشكل عام، فقد تم تضمينها في بعض الدروس والوحدات في المناهج الدراسية بهدف تعريف التلاميذ بهذه الصناعات الحرفية التقليدية المتوارثة من الأجداد والتي تعد تراثاً وطنياً لبلد عريق.. وذلك من أجل الاعتزاز بها والعمل على تطويرها والمحافظة عليها من الاندثار.

كما أن دراسة الطرز القديمة من حيث خامتها وأشكالها وزخارفها وطرق نطبيقها من العوامل التي تؤدي إلى إخراج ناجح وشأن الخزف في ذلك شأن الفنون الأخرى إذ أن الآثار التي خلفتها الشعوب التي سبقتنا تعتبر مدرسة عظيمة الشأن لكل مشتغل في الفن، وأن تبصير التلاميذ بالأعمال ذات القيمة من التراث الفني في العصور المختلفة يساعد على نضج تعبيره الفني وازدهاره ، ولكي ينمو الإدراك الفني لدى الطالب يجب أن يمارسوا بعض الخبرات الفنية التي تعينه على التمييز بين قيم الأشياء من ناحية تباين ألوانها ونسبيها وملامح سطوحها، وما فيها من اختلافات . حيث تركزت هذه الدراسة على " السمات الفنية للفخار الشعبي العماني كأساس لبناء برنامج اثرأي للطالب المعلم" ويتضمن هذا البحث ستة فصول بحثية وهي كالتالي:

* **الفصل الأول:** تطرق الفصل الأول إلى خلفية المشكلة وعرض فروض البحث وأهدافه وأهميته، مع ذكر حدود البحث والمنهجية المتّبعة خلال مسار البحث حيث اعتمد الباحث على النهج

الوصفي التاريخي والمنهج التجريبي في هذا البحث، ثم تطرقت الدراسة إلى الدراسات المرتبطة والمصطلحات الخاصة بموضوع البحث.

* **الفصل الثاني:** ويتناول هذا الفصل الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان، وسبب تسميتها بهذا الإسم، وال التقسيم الإداري ، والتقسيمات الجغرافية، وطبيعة المناخ، وجيولوجيا أراضي عُمان .

* **الفصل الثالث:** ويكون من أربع محاور وهي كالتالي: فالمحور الأول تناول أهمية التراث وتدرس الخزف، والمحور الثاني تطرق إلى أماكن تواجد الفخار الشعبي في سلطنة عمان، والمحور الثالث تطرق الباحث إلى المسميات التاريخية للشكل الفخاري العماني الواحد.

* **الفصل الرابع:** يعتبر هذا الفصل من أهم فصول الدراسة لاشتماله على محاور إجراءات الدراسة. حيث تطرق الباحث النقاط الخاصة بإجراءات الدراسة وهي كالتالي: في المحور الأول قام الباحث بحصر الأشكال الفخارية الشعبية العمانية من خلال اختيار مجموعة من متاحف محافظات السلطنة، وفي المحور الثاني قام الباحث بتصنيف الفخاريات الشعبية العمانية، حيث قام بتقسيمها إلى أربع مجموعات، والمحور الثالث تضمن دراسة تحليلية لمختارات من الأشكال الفخارية الشعبية العمانية بأسلوب (برنارد ليتش)، أما المحور الرابع توصل الباحث إلى السمات الفنية للفخار الشعبي العماني .

* **الفصل الخامس:** يشمل هذا الفصل ثلاثة محاور بحثية وهي كالتالي: تناول الباحث في المحور الأول الأساس التي يستند عليها البرنامج الإثرائي للطالب المعلم، وهي الأساس الفلسفية للبرنامج (الممارسات الفنية) والأساس السيكلولوجي للبرنامج (الطالب) والأساس الاجتماعي (السمات البيئية)، أما المحور الثاني تطرق إلى خطوات إعداد البرنامج الإثرائي للطالب المعلم، وشمل المحور الثالث البرنامج الإثرائي للطالب المعلم وتطبيقه.

* **الفصل السادس:** يتطرق هذا الفصل إلى نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها والتوصيات التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة.

وفي نهاية البحث تم عرض أهم المراجع العربية والأجنبية التي تم استخدامها والدراسات البحثية والمواقع الإلكترونية وأسماء المتاحف التي استعان بها الباحث في رسالته، بالإضافة إلى ملحق البحث وعرض ملخص البحث باللغة العربية والأجنبية.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول
	ماهية البحث وحدوده
٢	مقدمة البحث
٣	خلفية المشكلة
٥	مشكلة البحث
٦	فروض البحث
٦	أهداف البحث
٦	أهمية البحث
٦	حدود البحث
٧	منهجية البحث
٨	مصطلحات ومفاهيم البحث
٩	الدراسات السابقة
	الفصل الثاني
	الموقع الجغرافي لسلطنة عمان
١٨	تسمية سلطنة عمان
١٨	الموقع الجغرافي لسلطنة عمان
٢١	التقسيم الإداري لسلطنة عمان
٢٥	ال التقسيمات الجغرافية للسلطنة

٣٣	المناخ
٣٤	جيولوجيا أراضي عُمان :
٣٤	١ - تكوين الأرض
٣٦	٢ - الجبال والسهول

الفصل الثالث

الفخار الشعبي بسلطنة عُمان

المحور الأول : أهمية التراث وتدريس الخزف :

٤١ التراث وأهميته والاستفادة منه .١

٤٢ دور العمل الفني اليدوي في اكتساب الاتجاهات .٢

٤٢ أهمية تدريس الخزف للطلاب .٣

٤٤ أهمية تدريس الخزف لإعداد معلم التربية الفنية .٤

المحور الثاني : أماكن تواجد الفخار الشعبي في سلطنة عُمان :

٤٨ متحف قلعة صحار بمحافظة شمال الباطنة .١

٥٢ متحف أرض اللبان بمحافظة ظفار .٢

٥٦ متحف بيت الزبير بمحافظة مسقط .٣

٦٥ حصن خصب بمحافظة مسندم .٤

٧٣ قلعة بهلاء بمحافظة الداخلية .٥

المحور الثالث : المسميات التاريخية للشكل الفخاري الغماني

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي للبحث

٨١	المحور الأول : حصر الأشكال الفخارية الشعبية العمانية:
٨٢	١- فخار محافظة الداخلية
٨٥	٢- فخار محافظة ظفار
٨٨	٣- فخار محافظة مسقط
٩١	٤- فخار محافظة مسندم
٩٥	المحور الثاني: تصنیف الأشكال الفخارية الشعبية العمانية
٩٥	١ - فخاريات المجموعة الأولى: الجحلة والدلة
٩٦	٢ - فخاريات المجموعة الثانية : الخرس والعيانة
٩٨	٣- فخاريات المجموعة الثالثة : البرمة والجرة والدست
١٠٠	٤- فخاريات المجموعة الرابعة : المجمر والمخرة
١٠١	المحور الثالث: دراسة تحليلية لمختارات من الأشكال الفخارية الشعبية العمانية بأسلوب (برنارد ليتش)
١٢٧	المحور الرابع: السمات الفنية للفخار الشعبي العماني

الفصل الخامس

الأسس التي يستند عليها بناء البرنامج الإثري للطالب المعلم
المحور الأول : الأسس التي يستند عليها بناء البرنامج الإثري للطالب
المعلم :

١٣١	أولا: الأسس الفلسفية للبرنامج (الممارسات الفنية)
١٧٥	ثانيا: الأسس السيكلوجي للبرنامج (الطلاب)
١٧٥	ثالثا: الأسس الاجتماعي (السمات البنائية)
١٧٦	المحور الثاني : خطوات إعداد البرنامج الإثري للطالب المعلم
١٩٠	المحور الثالث : البرنامج الإثري للطالب المعلم وتطبيقه

الفصل السادس

نتائج البحث وتفسيرها

٢١٧

نتائج البحث وتفسيرها

٢٢٧

الوصيات

المراجع

الملحق

ملخص ومستخلص البحث باللغة العربية

ملخص ومستخلص البحث باللغة الإنجليزية

فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
١٩	خريطة موقع سلطنة عمان على خريطة العالم	١
٢٢	خريطة سلطنة عمان (حديثة)	٢
٢٧	خريطة توضح موقع مراكز تدريب وإنتاج الفخار والخزف والمصانع بسلطنة عمان	٣
٣٢	خريطة التكوين الجيولوجي لسلطنة عمان	٤
٤٩	متحف قلعة صحار	٥
٥٠	مجموعة خروсов فخارية وخزفية مختلفة الأشكال	٦
٥٠	جلة	٧

٥١	أواني فخارية وخزفية مختلفة الأشكال والأحجام (جرة وبرمة وعيانة)	٨
٥١	دستين من الخزف (الدست)	٩
٥٢	متحف أرض اللبان	١٠
٥٣	مجموعة جرار مختلفة الأشكال	١١
٥٣	جدوبستان	١٢
٥٤	دلة أو إبريق	١٣
٥٤	خرس	١٤
٥٤	لعيانة	١٥
٥٥	مجموعة برم مختلفة الأشكال	١٦
٥٥	مقالة	١٧
٥٦	المبخرة المربعة الشكل في محافظة ظفار شبيه بأشكال فن العمارة في المنطقة	١٨
٥٧	متحف بيت النمير	١٩
٥٨	مجموعة جحال فخارية مختلفة الأشكال	٢٠
٥٩	مجموعة خروس فخارية وخزفية مختلفة الأشكال	٢١
٦٠	مجموعة لعيانات فخارية وخزفية مختلفة الأشكال	٢٢
٦٠	مجموعة لعيانات فخارية وخزفية مختلفة الأشكال	٢٢
٦١	مجموعة من الدلال الفخارية	٢٣
٦١	برمة وإبريق	٢٤
٦٢	جرتان خزفيتان	٢٥
٦٣	مجموعة مجامر ومبادر فخارية مختلفة الأشكال	٢٦

٦٤	مجموعة مجامر ومبادر حديثة	٢٧
٦٥	حصن خصب	٢٨
٦٧	دولاب يدوى يستخدمه الخزافون العمانيون في صناعة الفخار	٢٩
٦٧	أدوات خشبية تقليدية يستخدمها الخزافون العمانيون في تدوير الفخار	٣٠
٦٨	جلتين	٣١
٦٨	جدويتان	٣٢
٦٩	مجموعة خرس فخارية مختلفة الأشكال	٣٣
٧٠	مجموعة مجامر ومبادر فخارية مختلفة الأشكال	٣٤
٧١	دلتان من الفخارية	٣٥
٧١	مجموعة جرار مختلفة الأشكال	٣٦
٧٢	مجموعة برم مختلفة الأشكال	٣٧
٧٣	خرس من الفخار	٣٨
٧٣	مجموعة لعيانات فخارية مختلفة الأشكال	٣٩
٧٤	برمتان فخاريتان	٤٠
٧٤	جرة فخارية	٤١
٧٥	دلة	٤٢
٩٦	الجلة	٤٣
٩٦	الدلة	٤٤
٩٧	الخرس	٤٥
٩٧	لعيانة	٤٦

٩٨	البرمة (١)	٤٧
٩٨	البرمة (٢)	٤٨
٩٨	جرة (١)	٤٩
٩٨	جرة (٢)	٥٠
٩٩	الدست	٥١
١٠٠	المجر أو المبخرة	٥٢
١٠٢	نموذج التحليل الهندسي للبناء الفخاري لإسلوب (برنارد ليتش)	٥٣
١٠٣	الخرس (١)	٥٤
١٠٤	الخرس (٢)	٥٥
١٠٥	الخرس (٣)	٥٦
١٠٦	الخرس (٤)	٥٧
١٠٧	الجلة (١)	٥٨
١٠٨	الجلة (٢)	٥٩
١٠٩	الجلة (٣)	٦٠
١١٠	الجرة (١)	٦١
١١١	الجرة (٢)	٦٢
١١٢	الجرة (٣)	٦٣
١١٣	الجدوية (١)	٦٤
١١٤	الجدوية (٢)	٦٥
١١٥	الدللة (١)	٦٦